

تابع الجدول الرقم ١

السنة	الناتج الاجمالي	نصيب الفرد من الناتج الاجمالي	استهلاك الفرد	الاستهلاك الحكومي
١٩٧٨	٣,٤	١,٢	٥,٨	٨,٤
١٩٧٩	٤,٤	١,٨	٥,٣	٨,٧
١٩٨٠	٢,٧	٠,٣	٥,٠	٩,١
١٩٨١	٤,٦	٢,٨	٩,٠	٦,٣
١٩٨٢	٠,٢	٢,٠	٥,٥	٦,٦
١٩٨٣	٠,٩	-	-	-
١٩٨٤	٠,٥	-	-	-

Statistical Abstract of Israel 1983, Jerusalem, p. 161; Clyde Mark; The Israel Economy, Congressional Research Service, 1986, p. 18.

الاقتصاد الاسرائيلي من حالة الانكماش، أدت الى اخفاء عوامل الضعف دون التعامل معها، وساهمت في تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد تابع، وغير قادر على النمو معتمداً على النفس وبدون الاعتماد على مصادر الدعم الخارجية.

من ناحية أخرى، تشير الأرقام في الجدول الرقم ١ الى اتجاه معدلات النمو الاقتصادي الى الارتفاع الكبير؛ ومن ثم الى الانخفاض الكبير بسرعة وبدون مقدمات. وبسبب كبر حجم التقلبات التي عاشتها معدلات النمو، فان من الصعب تفسيرها باستخدام أدوات التحليل الاقتصادي المعروفة. وفي الواقع، جاءت تلك التغيرات نتيجة لفعل عوامل خارجة عن الاطر والمعطيات الاقتصادية الاسرائيلية.

ففي العام ١٩٥٢، قام دافيد بن - غوريون بتوقيع اتفاقية مع حكومة المانيا الاتحادية، حصلت اسرائيل، بموجبها، على تعويضات مقدارها ١,١ مليار دولار، تم دفعها على مدى ١٢ سنة، ابتداء من العام ١٩٥٣. في السنة عينها، قامت الولايات المتحدة، ايضاً، بمنح اسرائيل معونة مالية مقدارها ٨٤,٤ مليون دولار؛ كما قامت، خلال العامين التاليين (١٩٥٣ - ١٩٥٤)، بمنح اسرائيل معونات اضافية بلغ مجموعها ١٤٨,٣ مليون دولار^(١). ومع حلول العام ١٩٥٤، بدأت مبيعات سندات اسرائيل في امريكا واوروبا الغربية في جمع مئات الملايين من الدولارات سنوياً. في العام ١٩٥٩، بدأت المؤسسات الالمانية والمواطنون الالمان في شراء سندات اسرائيل والاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي. وفي العام ١٩٦٠، وافقت حكومة المانيا الاتحادية على منح اسرائيل قرضاً مالياً بلغت قيمته ٥٠٠ مليون دولار، وذلك بفوائد رمزية ولفترة سداد مدتها عشر سنوات. بالاضافة الى ذلك، استمرت الولايات المتحدة في تقديم المعونات الى اسرائيل، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه، خلال الفترة ١٩٤٩ - ١٩٥٩، حوالي ٥٥٣ مليون دولار.

ان حصول اسرائيل على المعونات الاميركية والالمانية ابتداء من العام ١٩٥٣، واستمرار حصولها على معونات متزايدة من مبيعات السندات وتبرعات اليهود والقروض الميسرة من المانيا